

فرصة

أدرکتُ أنَّکَ کائنٌ لا یُدْرکُ
مهما اقتربتَ و فاحَ مِنْکَ اللیلُکُ
أبهی صنوفَ الکائناتِ هی التي
بالعینِ نُبصرُها ولا ... لا تَمسُکُ
أنا قَدْ ظننتُ مع السنینِ مَلَکَتُهُ
هلَ حاملُ التیجانِ حقاً یَمْلُکُ؟
من بین ناعمةِ الأناملِ قَدْ سرى
کالزنبقِ الفِضیِّ یُعْمی یَهْلُکُ
هو من زهورِ الأصفهانِ تَطْنُهُ
لکنَّهُ عند اقترابکَ نیرُکُ
هو نوعٌ قَط نادر لکنَّهُ
بالدوسرِ الوحشیِّ حَتْمًا یَفْتِکُ
لا لَوَمَ إِنْ رَجَفَ التَّعَشُّقُ فی یدی
أدنی حضُورِ للأحبةِ یُرِیکُ
ما أروغَ السَّحَرِ الخفیِّ إذا أنبری
من نفثِ مُقْلَتِهِ لیُؤْمِنَ مُشْرِکُ
ما أروغَ النیرانِ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ
مُتَمَرِّسٍ بالحرقِ....أروغَ لَمْ تَکُ
کَمْ ذا یَعْزُزُ.....إِنْ اعتَبَرْتُکَ فُرْصَةً
مثلَ الزبرجدِ ...ترکُ مالا یُتْرَکُ

2018/2/25